

مصطلح الشعرية في النقد المغاربي بين الترجمة والتعريب

The term poetics in Maghreb criticism between translation and Arabization

يمينة حمادي

Yamina HAMADI

جامعة غرداية (الجزائر)، hamadi.yamina@univ-ghardaia.dz

تاريخ النشر: 2024/05/16

تاريخ القبول: 2024/04/23

تاريخ الاستلام: 2024/01/17

الملخص المصطلحات مفاتيح العلوم الحديثة، فكل علم من العلوم مصطلحاته التي تميزه عن غيره من العلوم الأخرى، حيث تعتبر جزء منه، فهي تفقد هويتها بخروجها من ميدانها وتتغير دلالاتها وتتعدد، لذا اهتم العلماء المحدثين بهذه المصطلحات وأولوها العناية اللازمة، والأدب كغيره من العلوم الأخرى اهتم النقاد العرب بهذه المصطلحات خاصة الجديدة الوافدة من الغرب بسبب التطور الهائل الذي شهده النقد الحديث بظهور مدارس نقدية غربية متعددة ومختلفة، فبادروا بنقلها إلى النقد العربي سواء عن طريق الترجمة أو التعريب، مما ولد كما زاحرا من هذه المصطلحات النقدية الجديدة، لذلك يتمحور هذا المقال حول ترجمة وتعريب مصطلح الشعرية "poétique" عند النقاد المغاربة، حيث يهدف إلى التعرف على نهجهم في توليد مصطلحات نقدية جديدة إلى اللغة العربية.

كلمات مفتاحية: الشعرية - النقد المغاربي - الترجمة - التعريب

Abstract

Terminology is the key to modern sciences. Each science has its own terminology that distinguishes it from other sciences, as it is considered part of it. It loses its identity when it leaves its field, and its meanings change and multiply. Modern scholars paid attention to these terms and gave them the necessary care. Arab critics with these terms, especially the new ones coming from the West, because of the tremendous development witnessed by modern criticism with the emergence of multiple and different Western critical schools, so they took the initiative to transfer them to Arab criticism, whether through translation or Arabization, which generated a wealth of these new critical terms, so this article is centered around Translating and Arabizing the term (poétique) by Maghreb critics, as it aims to identify their approach to generating new critical terms into Arabic, what language they translated from, the reason and consequences of this choice, and the nature of these new terms.

Keywords: The term - poetics - translation - Arabization - Maghreb criticism.

المؤلف المرسل: يمينة حمادي ، الإيميل: hamadi.yamina@univ-ghardaia.dz

1. مقدمة:

يزخر الخطاب النقدي المعاصر بترسانة من المصطلحات التي تتداخل في المفاهيم وتتعدد، إذ أن للمقابل الغربي الواحد عدة مصطلحات في اللغة العربية، ومن بينها مصطلحات قديمة تكيفت مع التغيرات النقدية الحديثة وأصبحت حديثة بمفاهيم جديدة لها علاقة بالمفاهيم السابقة، ومن هذه المصطلحات مصطلح "poétique" باللغة الفرنسية أو "الشعرية" فقد تولدت منه مصطلحات عديدة عن طريق الترجمة أو التعريب، فما هو سبب اختلاف توليد هذه المصطلحات؟ وما هي الآلية التي فضلها النقاد المغربية أهي الترجمة أم التعريب؟ وما أثر هذا الاختلاف على الدارسين وعلى الواقع المصطلحي المغربي؟

2. مفهوم الشعرية في الفكر العربي القديم:

1.2 لغة:

اختلف النقاد العرب القدماء في تحديد واضح لمفهوم الشعرية لغة، لأن القواميس العربية القديمة تفيد ارتباط هذه اللفظة بالشعر، والشعر في اللغة مأخوذ من قولهم شعرت بالشيء إذا علمته وفطنت له، فقد ورد في القاموس المحيط شعراً وشِعراً وشعرأً وشعرى وشعورا ومشعوراء علم به وفطن له وعقله (الفيروزآبادي، 1992، صفحة 66)، إذن فمدلولاتها تحيل إلى العقل والعلم، أما في لسان العرب تقريبا المعنى نفسه وليت شعري أي ليت علمي أو ليتني علمت وليت شعري من ذلك أي ليتني شعرت، وفي التنزيل "وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ" أي ما يدريك (بن منظور، 1999، صفحة 131).

2.2 اصطلاحاً:

تعريفات القدامى انصبت حول موضوع الشعر وقدموا عدة حدود أشهرها "إنه قول موزون مقفى يدل على معنى فقولنا (قول) دال على أصل الكلام الذي هو بمنزلة الجنس للشعر" (قدامة، صفحة 64) الذي يصور العاطفة"، والمقصود هنا أنه كل كلام فيه وزن أي على بحر من بحور الشعر العربي منتظم في قافية واحدة يريد صاحبه أن يقول شعراً، وهذا الكلام يجب أن نلمس فيه عاطفة حتى يسمى شعراً.

أما حديثاً فقد غاب الإجماع على تعريف محدد للشعرية خاصة في النقد العربي الحديث كون هذا المصطلح متأصل لدى البعض في النقد العربي القديم إضافة إلى اعتماد بعضهم الآخر على ترجمة المصطلح الغربي ومفهومه. أما في النقد الغربي الحديث فالتعريف أوضح شبه متفق عليه، لأن المفهوم القديم تغير نتيجة دراسات الشكلانيين الروس للغة ورفضهم دراستها بعلم من خارجها ورفض سياقات النص والدعوة إلى تأسيس علم يدرس اللغة بعيداً عن علوم أخرى "رافضين المقاربات السيكلوجية، أو الفلسفية أو السوسولوجية التي كانت في ذلك الوقت تسيطر النقد الأدبي الروسي" (الخطيب، 1982، صفحة 16)

3.2 الشعرية من منظور النقد الغربي:

أما في النقد الحديث فالشعرية (Poetics\Poétique) كلمة يونانية الأصل تعني الإبداع أو الفن الشعري وخضعت هذه اللفظة إلى الترجمة إلى اللغة العربية بعدة تسميات، فمصطلح الشعرية في النقد الغربي يرتبط بالفن الشعري من حيث الاشتقاق اللغوي.

لقد ارتبط مصطلح الشعرية بعدة نقاد من بينهم:

رومان جاكبسون: الشعرية عند جاكبسون هي القضية الأدبية، وهي علم قائم بذاته في حقل اللسانيات أي أن الشعرية لها علاقة بالبنوية والأسلوبية والسيمائية، كما أنه وقف على ملامح الشعرية التي حصرها في القافية والمحسنات البديعية إضافة إلى الصورة الشعرية، إذن فهي تركز على الجانب الشكلي "الدراسة اللسانية الوظيفية الشعرية في سياق الرسائل اللفظية عموماً، وفي الشعر على وجه الخصوص" (جاكبسون، 1988، صفحة 35)

تودوروف: ارتبط مصطلح الشعرية في الغرب بتودوروف "الناقد الذي عرف بالشعرية وعرفت الشعرية به" (بن مالك، 2015، صفحة 96) لأنه من أكبر المنظرين لهذا المصطلح منذ ستينيات القرن الماضي مع ظهور حركة النقد الحديث، فالشعرية بالنسبة له تشمل الشعر والنثر، وهي كذلك العمل المحتمل وليس الأثر الأدبي الذي هو عمل موجود "العلم الذي يتجاوز الأدب الحقيقي إلى الأدب الممكن" (تودوروف، 1987، صفحة 23)

جون كوهين: الشعرية عند كوهين "علم موضوعه الشعر" (كوهن، 1986، صفحة 09) كما يتطرق إلى نظريته الانزياح، التي يرى فيها أن الشعر انزياح أو ما يعرف بالعدول، والانزياح هو مفهوم ينتمي إلى الشعرية والبلاغة معا، ولا يتحقق إلا بلغة الشعر "الشعر عنده هو انزياح عن معيار هو قانون اللغة (كوهن، 1986، صفحة 06)

4.2 الشعرية من منظور النقد العربي الحديث:

ارتبط مصطلح الشعرية في النقد الحديث بالنقد العربي القديم في كثير من جوانبه، فقد اهتم النقاد القدامى بالشعرية حيث وردت في كتاباتهم بتسميات مختلفة كالنظم عند عبد القاهر الجرجاني والصناعة عند ابن سلام الجمحي وقدامة بن جعفر وغيرهم، أما حديثا فإن من أهم النقاد والدارسين الذي تبناوا الشعرية في كتاباتهم نجد: أدونيس (علي أحمد السعيد): يعتبر الشاعر أدونيس أكبر المنظرين للشعرية في العالم العربي من خلال كتابه "الشعرية الحديثة" الذي هو عبارة عن محاضرات أُلقيت في فرنسا سنة 1984، حيث أصبح هذا الكتاب مرجعا للفرنسيين للاطلاع على آداب اللغة العربية والشعر العربي "ليكن عمل أدونيس الشعري هذا عمل وحدة من جديد فمحاضرات (1984) مضافة إلى شعره الذي يهجس بها أصدقاؤه الفرنسيين منذ زمن طويل" (أدونيس، 1985، صفحة ج)

جمال الدين بن الشيخ: (ناقد أنجلو ساكسوني وكاتب فرنكفوني، ولد في الدار البيضاء بالمغرب سنة 1930 من عائلة جزائرية، درس بالمغرب وتحصل على شهادة التبريز في الأدب الفرنسي، كما درس اللغة العربية، بعد الاستقلال درس بجامعة الجزائر ويرجع إليه الفضل في تأسيس الأدب المقارن بها، غادر الجامعة سنة 1969 واستقر بفرنسا، توفي في أوت 2005 في ضواحي باريس ودفن بها. ترجم عدة أعمال عربية إلى الفرنسية من بينها أشعار أدونيس وعبد المعطي حجازي وأبو نواس، ترك ديوانا أدبيا ضخما في المكتبات العالمية منها الديوان الجزائري للشعر المكتوب بالفرنسية من (1945-1965): يومية الوسط الكويتية، بورتريه جمال الدين بن الشيخ، بمناسبة رحيله، 12 أوت 2005). اهتم بالشعرية العربية من خلال كتابه (الشعرية العربية) وهو عبارة عن أطروحة قدمها في فرنسا سنة 1975 ثم قام المغاربة (محمد الولي، مبارك حنون ومحمد أوراغ) قبل وفاته بترجمتها باقتراح من محمد بنيس، في هذا الكتاب قدم منهجه ورؤيته النقدية عن الشعر بدأ من أدب اللغة العربية القديمة من العصر الجاهلي حتى بداية القرن العشرين حيث يعتبر "أدب شعري أساسا" (بن الشيخ، 1996، صفحة 05)

كما تناول تصوراتها للثقافة العربية الإسلامية، لقد قرأ جمال الدين بن الشيخ الشعرية العربية من خلال التطبيقات النقدية الغربية واستطاع أن يدرك الجماليات الموجودة في الشعر العربي من خلالها، كما كان لترجمته بعض القوائد العربية والقصص أن تعمق دراسته للشعرية العربية. لقد اعتبر بن الشيخ القافية والوزن والإيقاع مصدر الشعرية العربية، كما تتجلى في التعبير الصادق عن الواقع واستعمال اللغة المجازية التي تعبر عن الواقع.

5.2 موضوع الشعرية:

إذا تحدثنا عن مصطلح الشعرية فنحن هنا نقصد مصطلح *poétique* بالفرنسية لأن هناك مصطلحات أخرى متداخلة في المفهوم والاستعمال فهناك مصطلح *poétise* الذي لم يعد مستعملا حيث استعمل فيما مضى "حيث أورده جاكسون في مقال عنوانه (ما هو الشعر) ضمن قضايا الشعرية" (وغليسي، 2009، صفحة 277)، أما المصطلح الآخر *poéticité* وهو أيضا لا نجده متداولًا كثيرا عند النقاد العرب.

إن الشعرية الحديثة لا تقوم على دراسة الظاهرة المقررة كالوزن والقافية أو الإيقاع الداخلي أو الصورة أو الرؤيا أو الانفعال أو الموقف الفكري، أو العقائدي، "فهي تؤدي دورها إلا لما تتدرج ضمن شبكة العلاقات المشكلة في بنية كلية" (مطلوب، صفحة 141)، إنما الانتقال من استخدام مألوف للغة إلى استخدامات مغايرة تكون أكثر حرية وهذا ما يعرف بالانزياح؛ فهو في الشعرية العربية واقعا محدثا أساسه طريقة التعامل مع الخطاب القديم، فالانزياح خاصة متعلقة بالخطاب الشعري وليس كل الانزياحات مقبولة حسب جمال الدين بن الشيخ "إن الانزياحات التي كانت مقبولة هي الانزياحات التي تسمح بالمراقبة" (بن الشيخ، 1996، صفحة 39)

بعد التطرق لأهم الآراء النقدية حول مفهوم الشعرية وموضوعها فإن الاتفاق على تعريف موحد غائب فمنهم من يرى أن موضوعها الشعر ومنهم من يرى أن موضوعها الشعر والنثر ومنهم من يرى أنها لا تحقق إلا بالانزياح، إضافة لاختلاف المفاهيم في النقد الغربي، أما النقاد العرب فقد أضافوا إلى هذا الاختلاف تعدد المصطلحات المترجمة والمعربة لمصطلح الشعرية.

3. مصطلح الشعرية عند المغاربة وإشكالاته

1.3 مصطلح الشعرية المترجم عند المغاربة وإشكالاته:

إن مصطلح الشعرية الحديث في النقد العربي بصفة عامة والنقد المغربي بصفة خاصة يعاني اضطرابا واختلافا في المفهوم والتسمية بسبب ارتباطه بالمصطلح الغربي poétique في اللغة الفرنسية و poetics في اللغة الإنجليزية عن طريق الترجمة إلى اللغة العربية،

لجأ أغلب النقاد العرب والمغاربة خاصة إلى ترجمة مصطلح poétique الفرنسي إلى اللغة العربية في كتاباتهم ومراجعهم حسب توجهاتهم ونظرتهم النقدية لهذا المصطلح، ولتبيان التعدد المصطلحي الذي وقع فيه هذا المصطلح استعنا بدراسة قام بها يوسف وغليسي تخص مصطلح الشعرية في النقد العربي، حيث انتقينا منها النقاد المغاربة ومصطلحاتهم المترجمة، كما أضفنا بعض المصطلحات الأخرى لنقاد مغاربة آخرين، وسوف نستعرضها حسب الجدول الآتي:

المصطلح	اسم الناقد	البلد	المرجع
الشعرية	عثمان الميلود	الجزائر	شعرية تدوروف،
	عبد الله حمادي	الجزائر	المتحليل السردية
	حسن نجمي	المغرب	اللغة في ديوان أبي تمام
	رشيد يحيوي	المغرب	الشعرية العربية بين الإبتداع والاتباع 7
	رشيد بن مالك	الجزائر	قاموس مصطلحات لتحليل السميائي
	عبد الله فيدوح	الجزائر	معجم مصطلحات نقد الرواية
	علي ملاحي	الجزائر	شعرية القص
	شكري المبخوت	الجزائر	شعرية السبعينيات في الجزائر
	رجاء بن سلامة	تونس	ترجمة (الشعرية) لتودوروف
	محمد الوالي	المغرب	ترجمة الشعرية العربية لجمال الدين بن الشيخ
	رشيد بن مالك	الجزائر	قاموس مصطلحات لتحليل السميائي
	مبارك حنون	المغرب	ترجمة الشعرية العربية لجمال الدين بن الشيخ

محمد أوراغ	المغرب	ترجمة الشعرية العربية لجمال الدين بن الشيخ
محمد العمري	المغرب	ترجمة (بنية اللغة الشعرية) لجون كوهين
نور الدين السد	الجزائر	الشعرية العربية
بشير تاويرت	الجزائر	الشعرية والحداثة بين أفق النقد الأدبي وأفق النظرية الشعرية - رحيق الشعرية الحداثية
محمد بنيس	المغرب	الشعر العربي الحديث بنيانه وإبدالاتها التقليدية ص
سعيد علوش	المغرب	معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة
عبد المالك مرتاض	الجزائر	الأدب الجزائري القديم الكتابة من موقع العدم
محمد معتصم	المغرب	ترجمة (عودة إلى خطاب الحكاية) لجيرار جنيت
جمال بوطيب	المغرب	مجلة "عمان" الأردن، ع 79، كانون الثاني 02
الطاهر رواينية	الجزائر	مجلة "تجليات الحداثة" جامعة وهران، ع 03 يونيو، 94
محمد الوالي	المغرب	ترجمة (بنية اللغة الشعرية) لجون كوهين
محمد العمري	المغرب	ترجمة (بنية اللغة الشعرية) لجون كوهين
عبد الرحمان الحاج صالح وآخرون	الجزائر	المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات
عبد المالك مرتاض	الجزائر	أ-ي
عبد السلام المسدي	تونس	الأسلوبية والأسلوب

محمد القاضي	تونس	المعجم المفصل في الأدب
الإنشائية	توفيق بكار	تونس
عبد الملك مرتاض	الجزائر	أ-ي ص 146
الأدبية	رابح بخوش	الجزائر
الماء الشعري	عبد الملك مرتاض	الجزائر
		أ-ي ص 146
		البنية اللغوية لبردة البصري ص 46

المصدر: ينظر، يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1،

2009، ص: 282- 285

من خلال ملاحظة بسيطة لهذا الجدول يستوقفنا العدد الهائل من المصطلحات العربية التي تقابل المصطلح الغربي الواحد رغم الرقعة الجغرافية المحدودة (المغرب العربي)، كما يظهر جليا سيطرة مصطلح الشعرية المترجم لمصطلح poétique على حساب مصطلحات أخرى كالشاعرية والشعريات والإنشائية والماء الشعري والأدبية وغيرها، فأغلب النقاد استعملوا هذا المصطلح الذي يبدو لنا الأقرب لمصطلح poétique بسبب علاقته مع لفظة الشعر التي هي أساس موضوع الشعرية القديمة "تمتاز (الشعرية) بين كل المصطلحات المتراكمة بقدر وافر من الكفاءة الدلالية والشيوخ التداولي ما جعلها تهيمن على سواها" (وغليسي، 2009، صفحة 287)

لم يكن هذا التقارب أو الاتفاق محل الصدفة بل هو اختيار منطقي لأن أغلب النقاد العرب اقترن لديهم مصطلح الشعرية بجنس الشعر رغم أن الشعرية الحديثة لدى أغلب النقاد خاصة في الغرب موضوعها الشعر والنثر والإبداع الأدبي بصفة عامة،

أما عبد الملك مرتاض فهو أكثر الواقعيين في الفوضى المصطلحية فقد استعمل عدة مصطلحات لمصطلح poétique منها الشعرية، الإنشائية، الشعرية، الماء الشعري، أدبية الشعر "انعدام هذا الشيء الذي كان القدامى يطلقون عليه الماء الشعري وقد نطلق عليه نحن المعاصرين أدبية الشعر، أو البويتيك، أو الإنشائية أو الشعرية" (مرتاض، (أ-ي)، 1992، صفحة 146)، يبدو أن الترجمات من نحو فن الشعر أو أدب الشعر على الترجمة الحرفية من القواميس المزدوجة أو ثنائية اللغة، فالتعريف المصطلحي للمصطلح يختلف عن التعريف المعجمي مما يؤدي إلى ضياع المصطلح الجديد في مفاهيم جديدة قد تحرف عن المعنى المرجو منها "ومن المؤسف أن يتوكأ بعض المعجميين في مثل هذه الاختصاصات الصارمة على الترجمات العامة المطروحة في جل المعجمات اللغوية المزدوجة" (وغليسي، 2009، صفحة 288)

2.3 مصطلح الشعرية المعرب عند المغاربة وأشكاله:

على نقيض الترجمة اعتمد بعض النقاد المغاربة في كتاباتهم وأبحاثهم الأكاديمية تعريب مصطلح poétique (البويطيقا، البويتيك، البواتيك) في خطوة من شأنها إزالة اللبس وتفاذي تداخل المفاهيم لأن صيغته العربية (الشعرية) تحيل مفهومه على جنس الشعر وحده عكس المصطلح الأجنبي poétique الذي موضوعه الشعر وسائر الأشكال النثرية والإبداع الأدبي.

وفيما يلي نستعرض بعض النقاد المغاربة الذين عرّبوا هذا المصطلح بدلا من ترجمته من الدراسة السابقة

نفسها ليوسف وغليسي حسب الجدول التالي:

المصطلح	اسم الناقد	البلد	المرجع
البوياتيك	عبد السلام المسدي	تونس	المصطلح النقدي ص 86
البويتيك	عبد المالك مرتاض	الجزائر	النص الأدبي من أين؟ وإلى أين؟ ص 26
	بشير قمري	الجزائر	مجازات ص 83، 91
البويطيقا	سعيد يقطين	المغرب	الكلام والخير ص 23
	عبد السلام المسدي	تونس	الأسلوبية والأسلوب ص 25

المصدر: يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1،

2009، ص: 282- 285

من خلال الملاحظة الأولية فإن تعريب لفظة *poétique* قليلة مقارنة بالجدول السابق الخاص بالترجمة، فقد اعتمد النقاد المغاربة الترجمة بدلا من التعريب، لكن هناك من عرّب وترجم في الوقت ذاته فعبد الملك مرتاض رغم المصطلحات العديدة التي استعملها نجده استعمل لفظة البويتيك المعربة "على الرغم من أن البويتيك لا يقتصر على دراسة مشاكل اللغة الفنية للكتابة وإنما يجاوز هذا المجال الضيق إلى نظرية الإشارات" (مرتاض، 1993، صفحة 26) فمرتاض رغم استعمال لبويتيك فهو يراها غير دقيقة ولا تفي بالغرض، كذلك الناقد التونسي عبد السلام المسدي نجده مترجما ومعربا في الكتاب نفسه الأسلوبية والأسلوب (البواتيك، البويطيقا-الإنشائية).

إن استعمال التعريب لمصطلح الشعرية يجنبنا الوقوع في الالتباس المفهومي كما يبين المصدر الغربي

للمصطلح وبالتالي عدم تأصيله.

4. خاتمة:

مما سبق نستنتج:

أن مصطلح poétique "الشعرية" المترجم إلى اللغة العربية عند النقاد المغاربة وقع في الفوضى المصطلحية مثل المصطلحات النقدية الأخرى من تعدد للمصطلحات رغم التقارب في المفهوم، واختلاف النقاد المغاربة في طريقة توليد مصطلح موحد للشعرية رغم اختيار أغلبهم للترجمة بدلا من التعريب، فمنهم من يميل إلى العودة إلى التراث العربي واختيار مصطلحات لها علاقة بالتراث ومنهم من يفضل أن يكون له مصطلحه الخاص الذي يواكب الحداثة يبرز نظرتة النقدية لمصطلح الشعرية.

كما رصدنا تأثير اللغة الفرنسية المترجم منها المصطلح والتي هي منشأ تكوين أغلب النقاد على اختيار المصطلحات بسبب ما تتسم به هذه اللغة من تجريد.

اقتراحات وتوصيات:

للخروج من هذه المعضلة التي هي في ازدياد وتعقيد نقترح مايلي:

- عقد ملتقيات للتواضع على مصطلح واحد مترجم خاصة في القطر الواحد، وإن تعذر ذلك نلجأ إلى التعريب.
- استعمال النقاد والدارسين الجدد للمصطلحات الأكثر شيوعا واستعمالا من طرف سابقهم والتخلي عن فكرة توليد مصطلحات جديدة.
- وضع قواميس متخصصة موحدة للمصطلح الواحد.
- العودة إلى مصطلحات المجامع اللغوية العربية والمغربية خاصة واعتمادها في المؤلفات المترجمة، وكذا مضاعفة الجهود من طرف هذه المجامع.

5. قائمة المراجع:

1. مطلوب أحمد. في المصطلح النقدي، دراسة ومعجم (الإصدار 1). مكتبة لبنان ناشرون. لبنان
2. أدونيس. (1985). الشعرية العربية، محاضرات ألقيت في الكوليج دوفرنس (الإصدار 1). دار الآداب. بيروت، لبنان
3. الروس الشكلايون. (1982). نظرية المنهج الشكلي (الإصدار 1). (ابراهيم الخطيب، المترجمون) الشركة المغربية للنشرون.
4. الفيروزآبادي. (1992). القاموس المحيط. دار الكتب العلمية. بيروت لبنان
5. بن جعفر قدامي. نقد الشعر. دار الكتب العلمية. بيروت، لبنان
6. تودوروف. (1987). الشعرية (الإصدار 1). (شكري المبخوت، و رجاء بن سلامة، المترجمون) دار توبقال للنشر. الدار البيضاء، المغرب
7. بن الشيخ جمال الدين . (1996). الشعرية العربية (الإصدار 1). (مبارك حنون، و آخرون، المترجمون) دار توبقال للنشر. الدار البيضاء، المغرب.
8. بن منظور جمال الدين . (1999). لسان العرب (الإصدار 3). دار إحياء التراث العربي. بيروت، لبنان
9. كوهن جون. (1986). بنية اللغة الشعرية (الإصدار 1). (محمد الولي، و محمد العمري، المترجمون) دار توبقال للنشر. الدار البيضاء، المغرب.
10. جاكبسون رومان. (1988). قضايا الشعرية. (محمد الولي، و مبارك حنون، المترجمون) دار توبقال. المغرب
11. بن مالك سيدي محمد . (2015). السرد والمصطلح (الإصدار 1). دار ميم للنشر. الجزائر
12. مرتاض عبد المالك . (1992). (أ-ي) . بن عكنون، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر
13. مرتاض عبد المالك . (1993). النص الأدبي من أين وإلى أين. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر
14. وغليسي يوسف. (أكتوبر/دسمبر، 2008). إشكالية ترجمة وتعريب المصطلحات النقدية واللسانية الحديثة. مجلة الدراسات اللغوية ، مج 10 (ع4).
15. وغليسي يوسف . (2009). إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الجديد (الإصدار 1). منشورات الإختلاف. الجزائر